جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسة

التحديات الجيوستراتيجية لأمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ عام ٢٠٠٣

اطروحة تقدم بها الطالب

أنور إسماعيل خليل

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية/ الدراسات الدولية

بإشراف

الاستاذ الدكتور

محمد كريم كاظم

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

سورة طه- الآية:(١١٤)

الاهداء

إلى:

مثلي الأعلى ومعلمي الأول، أبي (رحمه الله)

إلى:

من جعل الله الجنة تحت أقدامها... أمي (أطال المولى في عمرها)

إلى:

رفيقة دربي... زوجتي

إلى:

المستقبل الجميل: أولادي

أهدي جهدي هذا

الباحث

الشكر والامتنان

قال رسول الله صلى لله عليه وآله وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) صدق رسول الله

اتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتور أبراهيم بحر العلوم، الذي اتاح لنا هذه الفرصة الثمينة لنواصل دراستنا.

واتقدم بالشكر والامتنان الى كل من عميد معهد العلمين للدراسات العليا الاستاذ الدكتور (زيد عدنان) ورئيس قسم العلوم السياسية الاستاذ الدكتور (محمد ياس)، اللذان بذلوا جهودا كبيرة في تذليل العقبات امامي، والشكر موصول الى كل اساتذة قسم العلوم السياسية في معهد العلمين للدراسات العليا.

والشكر والامتنان الى الاستاذ الدكتور محمد كريم كاظم، لما قدمه من جهود في الاشراف على هذه الاطروحة، وما قدمه لي من معلومات ومصادر.

وكذلك اتقدم بالشكر والامتنان الى الاستاذ الدكتور: حميد شهاب الذي لم يدخر جهداً أو معلومة أو مصدر أو رأي حتى ارفدني به، والشكر الجزيل والامتنان الممدود الى الاستاذ الدكتور(سمير جسام) لما قدمه لي من مشورة وتوجيهات أسهمت في انضاج هذه الأطروحة، والشكر الجزيل موصول للدكتور: حازم صدام لما قدمه لي من مصادر، اسهمت في انجاز هذه الاطروحة.

واتقدم بالشكر والامتنان الى زملائي في الدَورة كل من عبد الكريم، وراجي، وحيدر، وياسين، وصالح، ولا انسى زميلتي صفد، فهم كانوا نعم الزملاء في مسيرتي الدراسية.

وكل الشكر والامتنان الى كل من لم اذكر اسمه في هذه الورقة واسهم في انجاز هذه الأطروحة.

وفق الله الجميع وجزاهم كل خير

الباحث

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١-١٣
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي.	١٥-٧٨
المبحث الأول: مفهوم التحديات الجيوستراتيجية للأمن.	١٥-٢١
المطلب الأول: مفهوم التحديات الجيوستراتيجية.	١٥-١٨
المطلب الثاني: مفهوم الأمن.	١٩-٢١
المبحث الثاني: الأمن الإقليمي.	٢٢-٤١
المطلب الأول: مفهوم الأمن الإقليمي	٢٢-٢٧
المطلب الثاني: نظريات الأمن الإقليمي .	٢٨-٣٥
المطلب الثالث: النظريات المفسرة لقيام مجلس التعاون الخليجي.	٣٦-٤١
المبحث الثالث: النظام الإقليمي الخليجي: الأهمية والخصائص.	٤٢-٧٨
المطلب الأول: الاهمية الجيوستراتيجية لمنطقة الخليج العربي	٤٢-٧٢
المطلب الثاني: خصائص وتوازنات القوى للنظام الإقليمي الخليجي منذ ٢٠٠٣.	٧٣-٧٨
الفصل الثاني: التحديات الداخلية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	٧٩-١٤٣
المبحث الأول: المتغيرات السياسية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	٨٠-٩٣
المطلب الأول: المتغيرات السياسية الداخلية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	٨٠-٨٣
المطلب الثاني: المتغيرات السياسية في إطار العلاقات البينية لدول مجلس التعاون الخليجي.	٨٣-٩٣
المبحث الثاني: المتغيرات الاقتصادية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	٩٤-١١٩
المطلب الأول: المتغيرات الاقتصادية الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي.	٩٤-١١٠
المطلب الثاني: العمالة الوافدة الى دول مجلس التعاون الخليجي.	١١٠-١١٦
المطلب الثالث: المتغيرات المؤثرة على التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي.	١١٧-١١٩
المبحث الثالث: المتغيرات الأمنية والعسكرية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	١٢٠-١٤٣
المطلب الأول: المتغيرات الأمنية.	١٢٠-١٤٣
المطلب الثاني: المتغيرات العسكرية.	١٣٧-١٤٣

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: التحديات الخارجية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	١٤٤-٢٣٠
المبحث الأول: المتغيرات الإقليمية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	١٤٥-١٨٣
المطلب الأول: المتغيرات الإقليمية: (الدول غير العربية).	١٤٥-١٦٧
المطلب الثاني: المتغيرات الإقليمية: (الدول العربية).	١٦٨-١٨٢
المبحث الثاني: المتغيرات العالمية (النظام العالمي) لأمن مجلس التعاون الخليجي .	١٨٣-٢٠٧
المطلب الأول: المتغيرات العالمية: (الفواعل الدوليين).	١٨٣-٢٠١
المطلب الثاني: المتغيرات العالمية: (الفواعل من غير الدول).	٢٠١-٢٠٧
المبحث الثالث: السيناريوهات المستقبلية للتحديات الجيوستراتيجية لأمن مجلس التعاون الخليجي.	٢٠٨-٢٣٠
المطلب الأول: سيناريو تراجع التحديات الأمنية لمجلس التعاون الخليجي.	٢٠٩-٢١٩
المطلب الثاني: سيناريو زيادة وتيرة التحديات الأمنية (تدهور الأمن) لمجلس التعاون الخليجي.	٢٢٠-٢٢٦
المطلب الثالث: سيناريو استمرار الوضع الراهن للتحديات الأمنية لمجلس التعاون الخليجي.	٢٢٦-٢٣٠
الخاتمة	٢٣١-٢٣٤
المصادر	٢٣٥-٢٦٩

ملخص الدراسة

التحديات الجيوستراتيجية لأمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ عام ٢٠٠٣

تشكل هذه الدراسة عرضاً لتلك التحديات الجيوستراتيجية الأمنية لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تقف وراها تلك الأهمية الجيوستراتيجية لمنطقة الخليج العربي بشكل عام ودول مجلس التعاون بشكل خاص، لما تتمتع به من مزايا جغرافية وأهمها موقعها الاستراتيجي الذي يشكل ملتقى طرق العالم الرئيسة، وهي المنطقة المحاذية للقوى العظمى السابقة كالاتحاد السوفيتي، أو القوى الاسيوية الصاعدة منذ عقود، وبالخصوص الصين والهند وروسيا الاتحادية وغيرها والتي يتطلب من القوى الكبرى أو العظمى وبالخصوص الولايات المتحدة الأمريكية التموضع على ارضي هذه الدول وفي مياهها سعيا للحفاظ على مصالحها وتفوقها، ومن جهة أخرى فان هذه المنطقة يخرج منها(٦٠%) من احتياجات العالم الصناعي من النفط، والذي يزيد من أهميتها الجيوستراتيجية، لكن منذ عام ٢٠٠٣، كانت قد شهدت دول مجلس التعاون مرحلة فارقة، في التحديات الأمنية التي تواجهها، فالخلل الذي اصاب توازن القوى الإقليمية بسبب اخراج العراق من معادلة التوازن هذه خلق اوضاع أمنية غير مستقرة كانت ايران أحد أهم منطلقاتها، فضلاً عن الارتفاع الكبير في محصلة التواجد الاجنبي العسكري في دول مجلس التعاون ومياهها الاقليمية، بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، فضلاً عن بروز فاعلية قوى من غير الدول على أمن دول مجلس التعاون الخليجي، وما شهدته المنطقة العربية من احداث ما سمي بـ"الربيع العربي"، كانت قد امتدت الى دول مجلس التعاون وبالخصوص مملكة البحرين والتي جعلت هذه البلدان الخليجية تقف امام تحدي كبير في عملية الاصلاح السياسي والمشاركة السياسية للمواطن الخليجي.

فالفصل الاول، قد أخذ الجانب النظري والمفاهيمي، لمفهوم التحديات الجيوستراتيجية للأمن، وكذلك تلك الخصائص والميزات التي يتصف بها النظام الاقليمي الخليجي بدوله الثمانية.

أما الفصل الثاني: فقد تطرق الى تلك التحديات التي يواجهها على الصعيد الداخلي بأنماطها المختلفة، كالسياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية.

وكان الفصل الثالث، قد تطرق الى تلك التحديات التي يواجهها مجلس التعاون الخليجي ودوله، ان كان مصدرها الفاعلون من الدول أو من غير الدول، واخذ هذا الفصل في مبحثه الأخير تلك المشاهد المستقبلية لهذه التحديات.